

## فتح القدير

- 8 - { ووجدك عائلا فأغنى } أي وجدك فقيرا لا مال لك فأغناك يقال عال الرجل يعيل عليه :  
إذا افتقر ومنه قول أحيحة بن الجلاح : .  
( فما يدري الفقير متى غناه ... وما يدري الغني متى يعيل ) .  
أي يفتقر قال الكلبي : فأغنى : أي رضاك بما أعطاك من الرزق واختار هذا الفراء قال :  
لأنه لم يكن غنيا من كثرة ولكن □ سبحانه رضاه بما آتاه وذلك حقيقة الغنى وقال الأخفش :  
عائلا ذا عيال ومنه قول جرير : .  
( □ أنزل في الكتاب فريضة ... لابن السبيل وللفقير العائل ) .  
وقيل فأغنى بما فتح لك من الفتوح وفيه نظر لأن السورة مكية وقيل بمال خديجة بنت  
خويلد وقيل وجدك فقيرا من الحجج والبراهين فأغناك بها قرأ الجمهور { عائلا } وقرأ محمد  
بن السميع واليماني عيلا بكسر الياء المشددة كسيد